





كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم التاريخ

# الحياة الاقتصادية والاجتماعية في إقليم البحرين في العصرين الأموي والعباسي الأول ٤١-٢٣٢هـ / ٦٦١-٨٤٦م

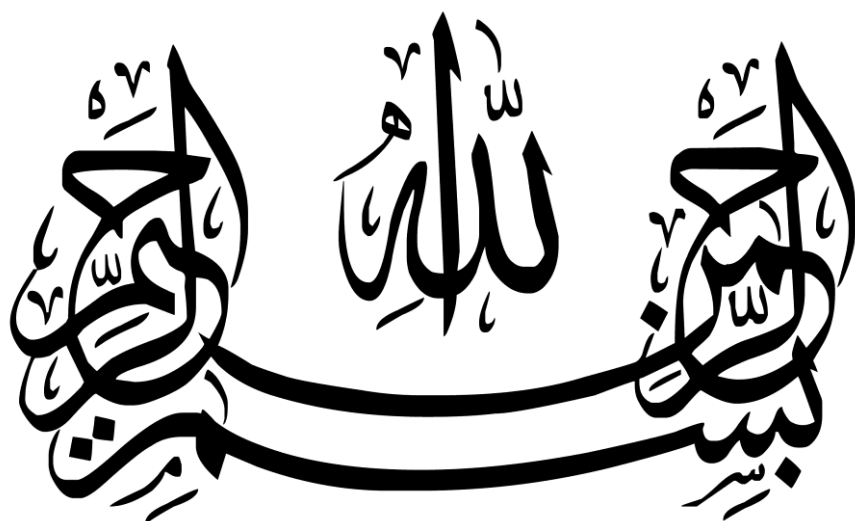
رسالة مقدمة من الطالبة  
منيرة على عيسى السبيعي  
لنيل درجة الدكتوراه في الآداب  
تخصص تاريخ إسلامي

إشراف

د. شيرين شلبي العشماوي  
مدرس التاريخ الإسلامي  
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د. أمال محمد حسن  
أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد  
كلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م



(وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ ۚ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۚ  
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)

سورة النساء: آية ﴿١١٣﴾



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص  
مناقشة في / / ٢٠٢٢م، وتتكون من :

- ١- الأستاذ الدكتور عبدالرحمن محمد علي بشير - أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب - جامعة الزقازيق
- ٢- الأستاذ الدكتور عودة حسان عواد أبو شيخة - أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية التربية - جامعة عين شمس
- ٣- الأستاذة الدكتورة آمال محمد حسن - أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير  
دكتوراه في / / ٢٠٢٢م

أ.د/ وكيل الكلية

مدير الإدارة

الموظف المختص



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم التاريخ

## صفحة العنوان

اسم الطالب: منيرة علي عيسى السبيعي  
الدرجة العلمية: دكتوراه في الآداب (تخصص تاريخ)  
القسم: التاريخ  
الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
الجامعة: عين شمس  
سنة التخرج: ٢٠٢٢ م  
سنة المنح: ٢٠٢٢ م



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم التاريخ

## رسالة دكتوراه

اسم الباحث: منيرة علي عيسى السبيعي  
عنوان الرسالة: الحياة الاقتصادية والاجتماعية في إقليم البحرين في العصرين  
الأموي والعباسي الأول ٤١-٢٣٢هـ / ٦٦١-٨٤٦م  
الدرجة العلمية: دكتوراه في الآداب (تخصص تاريخ إسلامي)  
لجنة الإشراف

الاسم	الوظيفة
أ.د. آمال محمد حسن	أستاذ التاريخ الإسلامي المساعد كلية البنات - جامعة عين شمس
د. شرين شلبي أحمد العشماوي	مدرس التاريخ الإسلامي كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة

ختم الإجازة

/ / ٢٠٢٢م

/ / ٢٠٢٢م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٢٢

/ / ٢٠٢٢م

## إهداء

يا من علمتنا معنى الحياة الأسرية في أسمى صورها ، وعلمتنا  
القيم الإنسانية الراقية، ولم يتوان ولو لحظة واحدة في  
الإنفاق على تعليمي.. (والدي العزيز) أطال الله في عمره  
إلى من ألهمني الصبر والأمل، من علمتني العطاء وغمرتني  
بحنانها وكرمها (والدتي الغالية) أمد الله في عمرها  
إلى أخي عادل وخالد ابتسامة الحاضر  
إلى أختي ابتسام اشراقة المستقبل  
إلى زوج أختي خالد فقي صاحب الخلق الرفيع  
إلى صديقتي وأختي فاطمة الخاجة رفيقة دربي

أهديكم ثمرة جهدي



## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك..  
اللهم ربنا لك الحمد على ما أعنتني عليه من إتمام هذه الرسالة، اللهم لك الحمد في الأولى والآخرة..  
أقدم الشكر وأزكاه، إلى أستاذتي القديرة الدكتورّة آمال محمّد حسن التي أشرفت على هذا البحث،  
ومنحتني الكثير من وقتها، وقدمت لي النصّح والإرشاد والتّوجيه، وشملتني بالحلم والصّبر. والشّكر موصول  
إلى الدكتورّة شيرين شلبي، التي ما فتئت تفيض عليّ من الملاحظات، والتّوجيهات السّديدة.  
وعظيم شكري وامتناني إلى والدي الذي علمني معنى النجاح والمثابرة وسهل لي سبل التفوق  
للوصول إلى أعلى الدرجات.  
إلى أُمي الغالية التي لم يفتر لسانها من الدعاء لي حبا وحنانا غمرني بالسعادة والطموح إلى النجاح  
إلى أخوأي عادل وخالد اللذين يسعيان لإسعادي وبيصراني بدربي  
إلى شقيقتي سندي بالحياة ومرآتي وفرحتي وأملتي  
إلى زوج اختي خالد محمد فقي الذي فتح لي مكتبته وأعانني على أن أنهل منها ما أحتاج.  
إلى الأستاذ الدكتور محمد أحمد عبدالله الذي أثرى بحثي بخبرته العميقة المتجذرة في تاريخنا الإسلامي  
ودعمني ومساندني في توفير كل ما أحتاج إليه من مصادر ومراجع قيمة أثرت بحثي وأغنّته.  
إلى صديقة العمر فاطمة حسن الخاجة التي آزرتني في رحلاتي العلمية ولم تبخل علي بفتح مكتبتها  
لأستقي من نبع المعرفة.  
إلى كلّ من ساهم في إخراج هذا العمل الأكاديميّ، من دعم معنويّ ومادّي، ممّا ساهم في إثراء هذا  
البحث وإظهاره بالصّورة اللاّئقة.  
وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمّد، وعلى آله، وصحابته أجمعين.

منيرة علي عيسى السّبيعي



## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	المقدمة
١٢	التمهيد
١٥	الجغرافيا الطبيعية
٣٦	الجغرافيا البشرية
١٢٨-٤٣	الباب الأول: الحياة الاقتصادية في إقليم البحرين في العصرين الأموي والعباسي الأول
٤٤	الفصل الأول: الزراعة والرعي والصيد البحري.
٤٥	الثروة الزراعية
٥٤	الثروة الحيوانية
٥٧	الثروة البحرية
٦٦	الفصل الثاني: التعدين والصناعة.
٦٧	التعدين
٧١	الصناعة
٧٣	صناعة النسيج
٧٨	الصباغة
٨١	النجارة
٨٣	صناعة السفن
٩٢	الفصل الثالث: التجارة الداخلية والخارجية
٩٣	التجارة في إقليم البحرين
٩٤	العوامل المؤثرة في التجارة
٩٧	التجارة الداخلية
٩٩	أسواق البحرين
١٠٥	طرق المواصلات
١٠٥	الطرق البرية
١٠٧	الطرق البحرية
١١٣	التجارة الخارجية
١١٦	التجارة بين العراق وإقليم البحرين
١١٩	التجارة بين فارس وإقليم البحرين
١٢٢	التجارة بين الهند والصين وإقليم البحرين
١٢٦	التجارة بين مصر والساحل الشرقي لإفريقيا وإقليم البحرين

الموضوع	الصفحة
الباب الثاني: الحياة الاجتماعية في إقليم البحرين في العصرين الأموي والعباسي الأول.	١٢٩-١٧٦
الفصل الأول: عناصر السكّان وطبقات المجتمع	١٣٠
العرب (القبائل العربية)	١٣١
طبقات المجتمع	١٣٦
الفصل الثاني: مظاهر الحياة الاجتماعية.	١٤٧
الزّواج والطلاق	١٤٨
الأطعمة	١٥٢
الملابس ومظاهر الزّينة	١٥٤
لباس الرجال	١٥٥
لباس النساء	١٥٩
مظاهر الزينة عند الرجال	١٦١
مظاهر وأدوات الزينة عند النساء	١٦٢
الأعياد	١٦٤
المجالس الاجتماعية ووسائل التّسلية	١٦٧
الفصل الثالث: المدن والعمران	١٦٩
المدن والعمران	١٧٠
الخاتمة	١٧٧
الملاحق	١٨٠
المصادر والمراجع	١٩٨
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢١٩
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٢٢٢



# المقدمة



---

## المقدمة

تناولت هذه الدراسة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في إقليم البحرين في العصرين الأموي والعباسي الأول ٤١-١٣٢هـ/٦٦١-٨٤٦م. حيث اتسم إقليم البحرين بحدوده المترامية الأطراف من البصرة شمالاً إلى عُمان جنوباً، ومن بلاد اليمامة غرباً إلى ساحل الخليج العربي شرقاً، إلا أنه مع هذا كله نجد أقول نجمه في فترة من الفترات؛ ثم انتقال مركز الخلافة إلى العراق؛ لانشغال خلفاء الدولة الأموية بشكل خاص في توسيع رقعة الإسلام؛ عن طريق الفتوحات الإسلامية التي خاضها الولاة والحكام في تلك الفترة، فأصبح الحديث عن هذا الإقليم محدوداً ونادراً.

تبدو أهمية هذا الموضوع في عدة جوانب؛ فعلى صعيد المكان؛ فإنه على الرغم مما تبدو عليه البحرين الآن في كونها جزيرة صغيرة في قلب الخليج العربي؛ فقد كان الواقع مختلفاً إبان العصور الإسلامية؛ إذ كانت قاعدة لإقليم يمتد في غالبية منطقة الخليج العربي، وتبعاً لذلك كان لهذا الإقليم دوره المهم في عالم الملاحة والتجارة، مثلما كانت مَعبرا مهماً لانتشار الإسلام فيما وراءه.

كما تبدو أهمية هذه الدراسة نظراً لندرة الدراسات حول إقليم البحرين، إذ اقتصر اهتمام المصادر العربية التي تناولت إقليم البحرين عن فترات الفتح الإسلامي، ولذلك ظلّ تاريخه محاطاً بالغموض حتّى بدايات العصر الحديث. وكون هذا المجال لازال يَكُرّاً للبحث العلمي والدراسة الهادفة.

وبالنسبة للفترة التاريخية، فإنّ هذه الدراسة تُحدّدها بالعصرين الأموي والعباسي الأول؛ بكلّ ما يعنيه ذلك من دلالات وتباين بينهما. ولاستيضاح ذلك؛ استخدمت المنهج التاريخي، المقارن بين العصر الأموي والعباسي الأول، بالإضافة إلى استخدام المنهج التحليلي والوصفي.

---

قَسَمْنَا البَحْثَ إِلَى مَقَدِّمَةٍ، وَتَمْهِيدٍ، وَبَابَيْنِ، وَخَاتِمَةٍ، ثُمَّ ثَبَّتَ الْمَصَادِرَ وَالْمَرَاجِعَ:

**تناول التمهيد:** الجغرافية الطبيعية والبشرية، ففي الجغرافية الطبيعية عرضنا لمساحة إقليم البحرين، ومظاهر السطح بما يشمل من السهول والجبال والأودية، والمياه والعيون، وأهم المدن والقرى والموانئ في الإقليم. أما الجغرافية البشرية؛ فقدّمنا دراسة عن القبائل التي استوطنت البحرين، سواء العربية منها، أو الفارسية. درسنا في الباب الأول: الحياة الاقتصادية في إقليم البحرين في العصرين الأموي والعباسي الأول، وقسّمنا الباب إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول؛ تناول الزراعة والرعي والصيد البحري. وخصّصنا الفصل الثاني للتّعين والصناعة، وعرضنا في الفصل الثالث: التجارة الداخليّة والخارجيّة.

**تناولنا في الباب الثاني:** الحياة الاجتماعيّة في إقليم البحرين، قسّمته الباحثة إلى أربعة فصول: الفصل الأول: قدّمنا فيه دراسة عن عناصر السكّان (العرب، التّوخ، الموالي والرّقيق)، وخصّصنا الفصل الثاني لطبقات المجتمع (الحكّام، أرباب السيوف، رجال الدّين والعلماء، أرباب الحرف والصناعات، التّجار الفلاحين والزّراع، والرّقيق). عرضنا في الفصل الثالث: المدن وال عمران (القصور والحصون والحمّامات). أما الفصل الرابع والأخير فخصّصناه لمظاهر الحياة الاجتماعيّة (مظاهر الزّواج والطلاق، الأطعمة، الملابس ومظاهر الزّينة عند الرّجال والنساء). أما الخاتمة: فقد عرضنا فيها أهمّ النّتائج التي توصّلت إليها دراسة هذا الموضوع.

**عرض لأهمّ المصادر والمراجع:**

اعتنت الباحثة بتوثيق البحث من المصادر والمراجع القديمة والحديثة، بما يثري موضوع البحث المخطوط منها والمطبوع، وقد كثرت المصادر والمراجع لندرة المعلومات عن إقليم البحرين.